

# التحفة الفنية وجوهرة ميشيغان مسجد (ديترويت) الأكبر في الولايات المتحدة

مصلحة الإعلام  
سفارة الولايات المتحدة - الرباط

تطلب الأمر خمسة عشر عاما من البرمجة والتخطيط، ولم تكن مدة البناء أقل من ست سنوات، و تجاوزت مبالغ تكلفة البناء 15 مليون دولار. يتعلق الامر بإنشاء أضخم مسجد في الولايات المتحدة إنه المسجد الجديد في ديترويت والذي يعتبر الآن أكبر مسجد في الولايات المتحدة.



المركز الإسلامي في أمريكا

يتسع صحن المسجد الرئيسي لصلاة ألف شخص في وضعية مريحة، ويتكون الصحن من طابقين. أضف إلى ذلك قاعة الاحتفالات و الندوات الدينية التي تتسع لاستقبال ما يزيد عن ألفي شخص ويمكن استعمالها للصلاة كذلك في المناسبات

## تسيير شؤون المسجد

يشرف على تسيير شؤون المسجد السيد حسن القزويني الذي يقيم في الولايات المتحدة لأكثر من 18 عاماً وهو من مواليد مدينة كربلاء المقدسة في العراق، ودرس الشريعة والفقه الإسلامي في مدينة قم الإيرانية. وقال السيد القزويني "إنه بهر بالتنوع الحضاري والإثني والديني الموجود هنا في الولايات المتحدة وبمدى الازدهار الذي تحققه الجالية الإسلامية في هذا البلد." وأضاف قائلاً: استهوتني ولاية ميشيغان باعتبارها أكبر مجمع للجالية الإسلامية في الولايات المتحدة، تلك الجالية التي يتمتع أفرادها بكل الحقوق والحرية في الولاية التي يسميها البعض "الشرق الأوسط

التي يتوافد المصلون بكثرة على المسجد. ويوجد المسجد في المركز الإسلامي لأميركا في "ديربورن" بولاية ميشيغان وهو المسجد الأضخم في الولايات المتحدة يترأى شاهقاً بحيث يمكن رؤيته حتى من الطائرات التي تحلق فوق مدينة ديترويت.، و أنشأ بين كنيستين: إحداهما أرمنية والأخرى تابعة للروم الأرثوذكس، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على احترام الآخر الذي يولي له الإسلام درجة عليا. ولقد تم تدشينه في السابع والعشرين من أيار/ مايو 2005 تتويجاً للمساجد الإسلامية في أمريكا التي تعد بالمئات. وهو جزء من المركز الإسلامي لأميركا الشمالية الذي تأسس عام 1961.

## السيد القزويني





## السيد القزويني يلتقي ببعض الزعامات المسيحية الفلسطينية أثناء زيارتهم لمدينة ديربورن



غير المسلمين في ولاية ميشيغان وفي الولايات المتحدة بأكملها، من أجل حوار الحضارات والثقافات لما فيه مصلحة البشرية جمعاء.

### الأنشطة الموازية

ومن أبرز أنشطة المسجد الموازية تنظيم محاضرات دينية واجتماعية وثقافية تحت إشراف ثلة من العلماء المسلمين والأئمة من مختلف أنحاء المعمور. كما يلقي الإمام السيد حسن القزويني محاضرات في أكثر من 170 كلية وجامعة وكنيسة ومعبد. فضلا عن

الأميركي". ويعمل السيد القزويني بصفته إمام أكبر مسجد في الولايات المتحدة في منطقة تضم أكبر جالية مسلمة والتي تتمتع بنفوذ كبير، لأن يتمكن من التأثير على المنطقة من خلال هدف شرح مفاهيم الإسلام الحقيقية، مضيفا أن أحد الأهداف الشخصية بالنسبة له التي يرجو تحقيقها من خلال الدور الذي يضطلع به في المركز هو استحداث برنامج يضم جاليات من مختلف العقائد. وتابع يقول إنني بفضل المكانة البارزة التي يتمتع بها مركزنا قد سنحت لي فرصة ذهبية لمد جسر من التفاهم مع

الشأن العام . وقد بات المركز في الوقت الراهن يحظى بتقدير واحترام كبيرين هنا في الولايات المتحدة وخارجها.

### موارد المسجد المالية والعينية

تتكون ميزانية تسيير المسجد من تبرعات المحسنين إضافة إلى منح من مختلف الجهات المخول لها ذلك. وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد تبرعت مؤسسة آل مكتوم الخيرية ومقرها دبي بـ700 مليون دولار لبناء المسجد، بالإضافة إلى مبلغ تربو قيمته على 6 ملايين دولار تبرع به أعضاء الجالية.

ذلك، ولكي يتمكن من تحقيق هدفه المتمثل في الرقي بمستوى التفاهم بين مختلف العقائد، فهو يعترم استحداث شعبة للاتصال بين مختلف العقائد تعمل على نشر معنى كلمة إسلام، لإظهار أنها تعني السلام والحب والاحترام المتبادل. كما يعترم السيد القزويني إشرارك الجالية (الإسلامية) في أنشطة وفعاليات المركز. إذ إنه يرى أن المركز يمثل أكثر من مجرد مكان يقصده الناس لأداء فريضة الصلاة ليس إلا. فهو على سبيل المثال يود أن يرى الشباب يتخذون من المركز منبرا لهم لطرح ومناقشة شتى مواضيع



صلاة العيد في المركز الإسلامي

## يد بيد تجمع المئات في وقفة سلام خارج المركز الإسلامي



وعلاوة على ذلك، فمن المعتاد أن تزور المسجد الذي وصفه الإمام القزويني بأنه "تحفة فنية" ووصفه حاكم ولاية ميشيغان بالجوهرة أكثر من 400 منظمة تساهم بعضها في تطعيم ميزانيته بالتبرعات.

## تجمع للمسلمين وغير المسلمين أمام المركز احتجاجاً على قيام تيري باستر بحرق القرآن في نيسان 2011

